Al-Hamdaniya Journal of Sports Sciences

https://journal.uohamdaniya.edu.iq/index.php/hjss

HJSS

ظاهرة التلوث النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية

رياض عكاب مرعي حموكة[١] نورا عبدالرزاق جمال[٢]

[١، ٢] جامعة الحمدانية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٦/٠٣/٠٣

تاريخ القبول: ٢٠٢٦/٠٣/٢١

تاريخ النشر الالكتروني: ٢٠٢٦/٠٣/٣١

الكلمات المفتاحية:

التلوث النفسي والاجتماعي

المراسلة:

الاسم: رياض عكاب مرعي

riyadh.akab@uohamdaniya.edu.iq

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على ظاهرة التلوث النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية وافترض الباحث بأنه توجد فروق ذات دلالة معنوية لظاهرة التلوث النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

وأستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسحي، فيما تكونت العينة من (90) مدرساً في (٢٦) مدرسة من مدارس المراحل المتوسطة في قسم تربية الحمدانية التابعة للمديرية العامة لتربية نينوى.

واعتمد الباحث على وسائل جمع المعلومات على استمارات الاستبيانات، والمراجع والبحوث العلمية، والشبكة المعلوماتية العالمية (الإنترنت)، بالإضافة إلى المقابلات، وذلك للحصول على بيانات شاملة ودقيقة حول موضوع البحث، إذ تضمن المقياس بصورتها الاولية على (٤٢) فقرة اعدها "(قرة غولي، ٢٠١٩)، وبعد الأخذ بالملاحظات وإجراء التعديلات على فقرات المقياس ودمج بعض الفقرات أصبح المقياس بصورته النهائية (٤٠) فقرة وتم تطبيق مقياس ظاهرة التلوث النفسي والاجتماعي على عينة البحث مدرسي التربية الرياضية في قسم تربية الحمدانية .

فيما مثل كل من الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وأختبار (T) لعينة واحدة، الوسائل الإحصائية المستخدمة للتوصل الى النتائج.

ومن النتائج التي توصل إليها الباحث إلى ان ظاهرة التلوث النفسي والاجتماعي تؤثر سلبياً على طلاب المرحلة من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية.

وأوصى الباحث بتعزيز الانشطة الرياضية كوسيلة لتحسين الحالة النفسية والاجتماعية للطلاب.

ظاهرة التلوث النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية

Al-Hamdaniya Journal of Sports Sciences

https://journal.uohamdaniya.edu.iq/index.php/hjss

The Phenomenon of Psychological and Social Pollution among Middle School Students: Physical Education Teachers' Perspective

Riyadh Okab Marai Hamoka [1]
riyadh.akab@uohamdaniya.edu.iq

Noora Abdulrazzaq Jamal [2]
noorabd956@uohamdaniya.edu.iq

University of Al-Hamdaniya / College of Physical Education and Sports Sciences [1, 2]

Article information

Article history:

Received:03/03/2026

Accepted:21/03/2026

Published online:31/03/2026

Keywords:

Psychological and social pollution

Correspondence:

Riyadh Okab Marai Hamoka
riyadh.akab@uohamdaniya.edu.iq

Abstract

This study aims to identify the phenomenon of psychological and social pollution among middle school students from the physical education teachers' perspective. It is hypothesized that there are statistically significant differences in the perception of psychological and social pollution among middle school students. To verify this claim, 90 teachers from 26 middle schools in the Hamdaniya Education Department, which is part of the Nineveh Directorate of Education, are used as data and adopt a descriptive survey methodology. The data are collected from various methods such as questionnaires, scientific references, research, internet, and interviews, to obtain comprehensive and accurate data on the research topic. The initial version of the scale, developed by Qara Ghuli (2019), consisted of 42 items. After incorporating feedback, revising the items, and merging some, the final version comprised 40 items. The scale measuring psychological and social pollution was then administered to a sample of physical education teachers in the Hamdaniya Education Department. The statistical methods used to arrive at the results included the mean, standard deviation, and one-sample t-test. The researcher concluded that the phenomenon of psychological and social pollution negatively impacts students at this level, from the perspective of physical education teachers. The researcher recommended promoting sports activities to improve students' psychological and social well-being.

١_ التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

عندما نتحدث عن التلوث فأن عقولنا تتجه تلقائياً نحو البيئة الطبيعية، يهتم العالم المعاصر بالتلوث البيئي لأنه يؤثر على انواع الحياة المختلفة ويتسبب بالعديد من النتائج السلبية على صحة البشر، وكذلك كما يتلوث الماء والهواء والتربة ويسبب هذا التلوث الكثير من المشاكل البيئية، فالأنسان بطبيعته يولد على الفطرة نقيا صافيا خاليا من الملوثات ولكنه بمرور الوقت يبدأ بالتلوث نتيجة البيئة التي يعيش فيها فيأخذ العادات والتقاليد السيئة من المحيط الذي نشأ فيه.

أن ظاهرة التلوث النفسي والاجتماعي تمثل حالة خطيرة على الشباب والمراهقين والمتعلمين، أذ لما لهذه الظاهرة من آثار ضارة تلوث نفس الفرد وذاته وشخصيته، فهي بحاجة الى البحث عن الوسائل والطرائق المناسبة لمكافحتها ومعالجتها بأساليب ارشادية يكون للمرشد التربوي دوراً مهما فيها، لان تعد من الظواهر الخطيرة والشاذة التي تعصف بالمجتمع داخل المؤسسات التربوية والرياضية، وأن الملوثات الاجتماعية صانعها الانسان ولا تنتمي الى الثقافة الحضارية، لهذا لابد من الابتعاد عن ممارستها في التعامل بها في البيئة الحياتية، وأن هذه السلبيات (الملوثات الاجتماعية) قد تؤدي الى الانحراف عن الطريق الصحيح والانغماس في الاعمال والافعال السيئة، وهي لها اسبابها أذ نكشف عن جهل الفرد وتخلفه وضعفه خصوصاً أذا كان في بداية مشوار حياته الدراسية "(أحمد، ٢٠١٣ ، ٨) .

أن المجتمع الملوث ربما يربى ابنائه وينشئهم على احتقار أنفسهم وذواتهم واحتقار الاخرين، وان الفرد فيه قد يكون غير منضبط في اقواله وافعاله وكل تصرفاته وتوجهاته وسلوكياته واخلاقياته، فضلا عن انه يكون ضيق الافق في مفاهيمه وتقديراته، على العكس من المجتمع الصحي الذي يربى اطفاله وينشئ اولاده على احترام أنفسهم واحترام الأخرين ففي الوقت الذي يهتم به العالم ويشغل تفكيره بالتلوث البيئي فانه يشهد تلوثاً اخر يلتف حوله ويعطف بأبنائه وهو التلوث النفسي "(شهاب والعبيدي،١١،٢٠١٠).

أن مستوى التلوث النفسي يمكن أن ينخفض اذا كان هناك نضج نفسي وانفعالي لدى الطلاب، وهذا يعد مؤشراً يتطلب الانتباه والحذر عند بناء شخصية الطلاب وتهيئة الجو التربوي المناسب والبيئة النفسية والاجتماعية السليمة له، حتى يمكن أعداد جيل خالٍ من التلوث النفسي والاجتماعي والعمل على تعميق التأقلم ومواجهة الضغوط والأزمات النفسية والتدريب على قوة التحمل والالتزام عن طريق التعلم البيئي والمدرسي، " والنفس حينما تتلوث، فذلك يعني تجردها من نوازعها الانسانية وخصوصية قيمها وأبدالها بقيم تكون دخيلة، وتعد وسائل الأعلام من المؤسسات المهمة التي لها الدور الكبير في غرس وتعزيز الكثير من القيم والاتجاهات الملوثة للمجتمع، مما يؤثر سلبا على سلوكيات الأفراد وخاصة الطلاب، فما تعرضه وسائل الأعلام يكون الهدف منه الكسب المادي بغض النظر عن آثار السلبية على الجوانب التربوية في المجتمع "(طراد، ٢٠١٢، ٩٣) .

ومن هنا، تكمن اهمية البحث في دراسة ظاهرة الت لوث النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيي التربية الرياضية بهدف تحسين سلوكياتهم وعاداتهم وتقاليدهم وتعزيز بيئة مدرسية سليمة.

٢- مشكلة البحث:

يشكل السلوك قاعدة اساسية عند الفرد يبني عليها شخصيته في الحياة، وعلى اساس السلوك يتم تقييمهُ بمختلف الاوساط الاجتماعية والحياتية، وبذلك تعتبر ظاهرة التلوث النفسي والاجتماعي دخيلة على الفرد وخاصة في المرحلة المتوسطة لدى الطلاب، والكثير من الظواهر النفسية والاجتماعية تعد مشاكل ونقاط خلل يواجهها الطلاب في داخل المدرسة والمجتمع او المجتمع ككل, لذلك فأن الطلاب بحاجة الى رعاية مكثفة فكرياً ونفسياً واجتماعياً وتربوياً, وأن دراسة هذه المرحلة تعد امر مهم وضروري في كل مجتمع ويلعب مدرس التربية الرياضية دوراً كبيراً في معالجة هذه الظاهرة, فهم بالدرجة الاولى المعنيون بالدراسة والاهتمام بما يتناسب مع متطلبات الحياة, أذ تجعلنا قادرين على فهمهم من جانب وعلى فهم انفسهم وهويتهم وشخصيتهم من جانب اخر، وعلى اساس ما قد تم التحدث به قد لاحظ الباحث وجود مشكلة في سلوكيات وتصرفات الطلاب لما تشكل هذه المرحلة المتوسطة من فترة انتقالية حرجة تتسم وتتميز بتغيرات جسمانية ونفسية واجتماعية منها التي تؤثر سلبا على الاداء الدراسي والحياة الاجتماعية وهذا ما نراه واضحاً خلال درس التربية الرياضية، والسلوك السيئ تجاه الناس مما يجعل الطالب شخص غير ملماً بأمور حياته ودراسته ويبين هذا في شخصيته وكذلك بالأعمال التي يقوم بها ليست بكامل رغبته.

١-٣- اهداف البحث:

١-٣-١التعرف على ظاهرة التلوث النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيي التربية الرياضية.

١-٤ فروض البحث:

١-٤-١ وجود فروق ذات دلالة معنوية لظاهرة التلوث النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيي التربية الرياضية.

١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ **المجال البشري:** مدرسيي التربية الرياضية في مدارس المرحلة المتوسطة في قضاء الحمدانية.

١-٥-٢ **المجال الزماني:** من يوم الاحد (٢٠/ ١١/ ٢٠٢٤) لغاية يوم الاحد ٢٠٢٥/٣/١٦

١-٥-٣ **المجال المكاني:** مدارس قسم تربية الحمدانية.

١-٦ تحديد المصطلحات:

١-٦-١ **التلوث النفسي والاجتماعي: Social-Psychological pollution.**

عرفه (عماش، ٢٠١٤): " التدخل البشري الذي يحمل ملوثات اجتماعية لخلق تغيرات ليست محمودة في النظام الاجتماعي مما تسبب اختلالات وأثر يربك ويخل بالتوازن الاجتماعي في نسيج المجتمع "(عماش، ٢٠١٤، ١٣).

١-٦-٢ المرحلة المتوسطة Intermediate Stage

- **وزارة التربية:** "المرحلة الدراسية التي تتوسط مرحلتي التعليم الابتدائي والتعليم الإعدادي، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتضم الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢_١٥ سنة "(وزارة التربية، ١٩٨١، ٩١).

ويعرفها الباحث ظاهرة التلوث النفسي والاجتماعي: بانها ظاهرة تنتج عن تعرض الفرد بفعل المؤثرات الخارجية التي يتعرض لها، قد تكون هذه المؤثرات بفعل الاحتكاك مع المحيط الخارجي أو غيرهُ، مكتسباً تأثيرات سلبية تعمل على اختلال شخصيته وانقلاب موازينها فتصبح سماتهُ ملوثة وسلوكهُ غير صحيح يؤدي الى تدمير ذاتهُ بالدرجة الاولى.

٢- إجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث:

لقد تم اتباع المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته وطبيعة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من مدرسي التربية الرياضية في المدارس المتوسطة للبنين قسم تربية الحمدانية، التابعة للمديرية العامة لتربية نينوى للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥، اذ بلغ عددهم (٨٠) مدرساً موزعون على (٢٦) مدرسة في قضاء الحمدانية، وبذلك تم اختيار عينة البحث التي كانت مشتركة في الاجابة على الاستبانة المقدمة لهم والبالغ عددها (٦٠) مدرساً وجدول (١) يبين ذلك:

الجدول (١) يبين عينة البحث والمدارس

ت	المدرسة	العدد الكلي للمدرسين	عدد العينة التي اجابت على الاستبيان	النسبة المئوية
١	متوسطة بغديدا للبنين	٦	٣	% ٥٠
٢	متوسطة قرة قوش للبنين	٣	٢	% ٦٧
٣	متوسطة التغلب للبنين	٤	٣	% ٧٥
٤	متوسطة برطلة للبنين	٣	٣	% ١٠٠
٥	متوسطة الخالد للبنين	٢	٢	% ١٠٠
٦	متوسطة الشيخ امير للبنين	٣	٠	% ٠
٧	متوسطة المنارة شبك للبنين	٣	١	% ٣٣
٨	متوسطة خزنة للبنين	٤	٣	% ٧٥
٩	متوسطة السلام للبنين	٢	١	% ٥٠

١٠	ثانوية كرمليس للبنين	٢	٢	١٠٠ %
١١	ثانوية يرغنتي للبنين	٤	٢	٥٠ %
١٢	ثانوية قزفخرة للبنين	٢	٢	١٠٠ %
١٣	ثانوية الاقصى للبنين	٣	٣	١٠٠ %
١٤	ثانوية كبرلي للبنين	٤	٢	٥٠ %
١٥	ثانوية الهويرة للبنين	٢	١	٥٠ %
١٦	ثانوية تل اللبن للبنين	٤	٣	٧٥ %
١٧	ثانوية زنكل للبنين	٣	٣	١٠٠ %
١٨	ثانوية قريطاغ للبنين	٤	٣	٧٥ %
١٩	ثانوية شاقولي للبنين	٥	٣	٦٠ %
٢٠	ثانوية علي رش للبنين	٣	٢	٦٧ %
٢١	ثانوية باصخرة للبنين	٣	٣	١٠٠ %
٢٢	ثانوية طراش للبنين	٤	٣	٧٥ %
٢٣	ثانوية الكوير للبنين	٣	٢	٦٧ %
٢٤	ثانوية قرة تبة عرب للبنين	٣	٣	١٠٠ %
٢٥	ثانوية الموصل / م مخيم حسن شامي	٣	٢	٦٧ %
٢٦	ثانوية الكويت / 2 / م الخازر	٣	٣	١٠٠ %
	المجموع	٨٠	٦٠	٧٥ %

٢-٣ اداة البحث:

لغرض الحصول على تحليل شامل لموضع للبحث لابد من استعمال أدوات للبحث وهي كثيرة ومتعددة، وان أكثرها شيوعاً واستعمالاً الاستبانة التي يتم إعدادها لغرض التعرف على أسباب ظاهرة التلوث النفسي والاجتماعي.

الاستبانة: " اداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها، ومن أشكال الاستبانة (المفتوحة والمغلقة) "(عطوي،٢٠١١، ٩٩)، وقد تضمنت الأداة عبارات تصف مقياس ظاهرة التلوث النفسي والاجتماعي، إذ تم بناء أنموذج الاستبانة على وفق الخطوات الاتية:

٢-٣ -١ مقياس ظاهرة التلوث النفسي والاجتماعي:

من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ، إذ تضمن المقياس بصورتها الاولية على (٤٢) فقرة اعدها "(قرة غولي، ٢٠١٩)، وبعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص من علم النفس الرياضي والتربوي والقياس والتقويم الملحق (١)، وبعد الأخذ بالملاحظات وإجراء التعديلات على فقرات المقياس ودمج بعض الفقرات أصبح المقياس بصورته النهائية (٤٠) فقرة يبين الملحق (٢) ذلك، قدمت للعينة من المدرسين بلغ عددهم (٨٠) مدرساً، إذ تم وضع ثلاثة بدائل هي (موافق تماماً، موافق إلى حد ما، غير موافق)، وقد أعطى للفقرات الايجابية بدائل الأوزان (١،٢،٣) اما الفقرات السلبية (٣،٣،١) الجدول (٢).

جدول (٢) يبن بدائل الاوزان

بدائل الفقرات الوزن الرقمي	موافق تماماً	موافق الى حد ما	غير موافق
فقرات أيجابية	٣	٢	١
فقرات سلبية	١	٢	٣

٢-٤ صدق الاستبيان:

للحصول على صدق المقياس تم عرض مقياس ظاهرة التلوث النفسي والاجتماعي على مجموعة من خبراء من ذوي الاختصاص في المجال علم النفس الرياضي والتربوي والقياس والتقويم الملحق (١) لغرض ابداء آرائهم وملاحظاتهم في فقرات المقياس ومحاوره ومدى ملائمته للظاهرة المقاسة فضلاً عن مدى صلاحيتها لعينة البحث المختارة، وبهذا الاجراء تم الحصول على الصدق الظاهري لمقياس ظاهرة التلوث النفسي والاجتماعي بنسبة أتفاق (٦٤) على صلاحية المقياس لقياس الظاهرة فضلاً على ملائمته لعينة البحث.

٢-٥ ثبات المقياس:

تم اعتماد على طريقة التجزئة النصفية قسمت فقرات المقياس إلى نصفين فقرات فردية وفقرات زوجية، ولأجل التأكد من تجانس درجات النصفين تم استخراج القيمة الفائية لهما إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١.٠٨) درجة وعند مقارنتها بقيمتها الجدولية عند درجتي حرية (٢١٩،٢١٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) البالغة (١.٢٣) تبين إنها غير دالة إحصائيا، وبذلك تحقق التجانس. ثم استخرج معامل الارتباط بين مجموع درجات النصفين باستخدام طريقة بيرسون، فقد بلغ معامل الارتباط (٠.٧٥) وحيث إن معامل الارتباط المستخرج يعني الثبات لنصف الاختبار فقط، ولأجل الحصول على ثبات كامل للاختيار تم تطبيق معادلة سبيرمان – براون، وبذلك بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (٠.٨٨) وهو مؤشر ثبات عال.

٢-٦ التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بتوزيع الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من ١٠ مدرسين من نفس الفئة المستهدفة في الدراسة الأساسية، وذلك بهدف وضوح الأسئلة، وقياس الوقت المستغرق للإجابة، والتأكد من صلاحية المحتوى

مقارنة بأهداف الدراسة، وتحديد أي مشكلات في الصياغة أو الترتيب لإجراء التعديلات اللازمة قبل التطبيق النهائي.

٢-٧ التجربة الرئيسية:

بعد إجراء التعديلات اللازمة على المقياس بناءً على ملاحظات الخبراء، تم إعداده بصيغته النهائية وإتاحته إلكترونيًا، تم إرسال الاستبيان إلى عينة البحث المكونة من مدرسي التربية الرياضية خلال الفترة من (٢٠٢٥/١/٧) إلى (٢٠٢٥/١/١٤) عبر الإنترنت من خلال أرقام الهواتف، مما ساهم في تحقيق انتشار أوسع وزيادة عدد المستجيبين، بعد ذلك، تم جمع البيانات وتحليلها بدقة لاستخلاص النتائج التي تعكس وجهات نظر المدرسين حول ظاهرة التلوث النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

٢-٨ الوسائل الاحصائية:

تم تحليل النتائج بواسطة الحزمة الاحصائية (SPSS) واستخدام الوسائل الاحصائية التالية:

_ الوسط الحسابي

_ الانحراف المعياري

_ اختبار (T) لعينة واحدة.

٣- عرض النتائج ومناقشتها:

بعد تحليل استمارات الملاحظة وتفريغ البيانات، لابد من إجراء التحليل الإحصائي للنتائج باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test)، وذلك للتحقق من مستوى التلوث النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ومن ثم مناقشتها ويتناول الباحث ذلك فيما يأتي:

الجدول (٣): القيم الإحصائية لمقياس التلوث النفسي والاجتماعي

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
٨٠	٦٤,٣٦٨	١٩,١٧٠	٦٠	٤,٢٤	٢,٠٠	دال

لتحقيق هذا الهدف، استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test). وأظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة بلغ (٦٤.٣٦٨)، متجاوزًا المتوسط الفرضي البالغ (٦٠). كما بلغ الانحراف المعياري (١٩.١٧٠)، فيما سجلت القيمة التائية المحسوبة (٤.٢٤)، وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥). يشير ذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، مما يعكس مستوىً ملحوظًا لظاهرة التلوث النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وفقًا لوجهة نظر مدرسي التربية الرياضية.

وعلى الرغم من إن الظروف التي يتعرض لها مجتمعنا جراء الحروب التي خاضها، إلا إن ارتفاع الالتزام الأخلاقي لدى طلبة الجامعة يؤشر على إن مؤسساتنا ما زالت تكرس جهودها لا بل وتؤكد على تأدية الدور الفاعل من اجل غرس المبادئ الأخلاقية في نفوس أبنائها، لهذ انعكست مستواً ملحوظًا ولم تكن بدرجة كبيرة لظاهرة التلوث النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى ان وجود مستوى دالٍ إحصائيًا لظاهرة التلوث النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة إن السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا والأفكار المنحرفة والمستقطبة يمكن أن يتعلمها الطلاب من البيئة المجتمعية والبيتية والمدرسية وجهل الطلاب بطريقة تعلمها، وان هذه الأفكار غير
العقلانية يمكن أن يعتقدها الطلاب من غير التمحيص بها، عن طريق تأثير جماعة الأقران، فضلا عن تأثير وسائل الإعلام السلبية التي تعمل على إغراء الفرد بالكثير من الأفكار الملوثة بما تجعله يستهويها ويتأثر بها وينقلها للآخرين من خلال التفاعل والاختلاط داخل المدرسة، التي من خلالها يمكن أن يتعلم الفرد العادات السلوكية الخاطئة من زملائه في المدرسة وتقليدها بحيث يكتسب بعض العادات السيئة والملوثة.

وان التلوث النفسي والاجتماعي الذي يصيب الطلاب في البيئة الاجتماعية بحيث يجعلهم يتصرفون على وفق معايير غير منضبطة وغير خاضعة لقرارات حاسمة يمكن اتخاذها بحق الطلاب سواء من جانب أولياء أمورهم أو من خلال المدرسين ومرشدي الصفوف في المدرسة إذ تعمل هذه القرارات التي تصدر على تعديل سلوكياتهم على وفق المعايير الأخلاقية والأنظمة المدرسية.

إن التلوث النفسي يكون نتيجة لضعف حصانة الفرد في تعلم السلوكيات السلبية والأفكار المنحرفة والمتطرفة، فضلا عن أن التلوث الاجتماعي يكون نتيجة للاختيار الخاطئ للزملاء والأقران أو يكون التلوث الاجتماعي نتيجة للاختلاط السيئ والتأثير السلبي، وضعف في الوازع الديني والأخلاقي، مما ينعكس ذلك على شعور الفرد بهويته الفردية والاجتماعية، وضعف انتمائه، وتغير سلبي في سلوكياته وطريقة تفكيره في التعامل مع الآخرين وطريقة ملبسه الغريبة.

إن ضعف مستويات الطالب العلمية وقلة انجازه لدروسه وضعف قدرته على استثمار أوقات فراغه وعدم تنفيذه لواجباته يجعله يبحث عن بدائل أخرى يعوض فيها عن فشله مما يجعله يعالج الخطأ بالخطأ بعد أن يجد التشجيع والتعزيز من أقرانه، فضلا عن إهمال أولياء الأمور لواجباتهم تجاه أبنائهم وعدم متابعتهم أو فتح الحوار الايجابي معهم ومعرفة حاجتهم ومتطلباتهم في هذه المرحلة العمرية الخطرة ألا وهي مرحلة المراهقة، وان الطلاب لديهم عادات سيئة وملوثة (قرة غولي، ٢٠١٩).

٤ – الاستنتاجات والتوصيات

٤–١ الاستنتاجات:

- وجود ظاهرة التلوث النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بشكل مرتفع نسبياً من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية وأظهرت القيم الإحصائية وجود فروق دالة إحصائيًا تشير إلى أن الظاهرة تؤثر بشكل ملحوظ على الطلاب في مختلف المناطق الجغرافية والمراحل الدراسية.

٤–٢ التوصيات:

- تعزيز الانشطة الرياضية كوسيلة لتحسين الحالة النفسية والاجتماعية للطلاب.
- تقديم دورات تدريبة لمدرسي التربية البدنية حول اساليب التعامل مع الطلاب ذوي المشكلات النفسية والاجتماعية.
- تطوير برامج مدرسية تهدف إلى التخفيف من التلوث النفسي والاجتماعي، بالتعاون مع الأخصائيين النفسيين.
- تعزيز دور الأسرة في دعم الطلاب نفسياً واجتماعياً.

المصادر

١– أحمد، نبيل، (٢٠١٣): **التلوث الاجتماعي الفساد**، صحيفة تكتل نت، عدن.

٢– القرة غولي، حسن احمد سهيل (٢٠١٩): **ظاهرة التلوث النفسي والاجتماعي لدى المراهقين في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات: أسبابها ومعالجاتها الارشادية**، مجلة كلية التربية، جامعة المستنصرية، العراق، العدد الثاني.

٣– شهاب، شهرزاد محمد، والعبيدي، زهور محمد سعيد، (٢٠١٠): **التلوث النفسي وعلاقته بالنضج الانفعالي لدى طلبة إعداد المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة في مركز محافظة الموصل**، مجلة دراسات تربوية، العدد ١٤، ٢٠١١.

٤– طراد، حيدر عبد الرضا، (٢٠١٢): **فاعلية برنامج إرشادي في خفض التلوث النفسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة بابل**، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثالث (ج٢) المجلد الخامس، ٢٠١٢.

٥– عطوي، جودت عزت، (٢٠١١): **أساليب البحث العلمي (مفاهيمه – أدواته – طرائقه الإحصائية)**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

٦– عماش، غازي، (٢٠١٤): **نحو دراسة متعمقة للتلوث الاجتماعي**، صحيفة صدى الإلكترونية.

٧– وزارة التربية، (١٩٨١): **المديرية العامة للتخطيط التربوي والإحصاء**، العراق.

الملحق (١)

اسماء السادة ذوي الخبرة الاختصاص الذين تم توزيع الاستبيانات عليهم

الاسم	الاختصاص	الكلية	الجامعة
أ.د ناظم شاكر الوتار	علم النفس الرياضي	التربية البدنية وعلوم الرياضة	الموصل
أ.م.د ربيع حازم سلمان	طرائق تدريس	التربية البدنية وعلوم الرياضة	الحمدانية
أ.م.د عدنان هادي موسى	تعلم حركي	التربية البدنية وعلوم الرياضة	الحمدانية
أ.م.د شهاب احمد حسن	قياس وتقويم	التربية البدنية وعلوم الرياضة	الحمدانية
أ.م.د احمد عناد جرجيس	أدارة وتنظيم	التربية البدنية وعلوم الرياضة	الحمدانية
م.د ستيفان ججو مارزينا	قياس وتقويم	التربية البدنية وعلوم الرياضة	الحمدانية
م.د صبا ياسين فتحي	علم النفس الرياضي	التربية البدنية وعلوم الرياضة	الحمدانية
م.د محمود عبد العالي صالح	طرائق تدريس	التربية البدنية وعلوم الرياضة	الحمدانية
م.م زكريا يحيى ايوب	بايوميكانيك	التربية البدنية وعلوم الرياضة	الحمدانية
م.م فادي عيسى اسحاق	علم النفس الرياضي	التربية البدنية وعلوم الرياضة	الحمدانية
م.م عبد العزيز محمود يونس	علم النفس الرياضي	التربية البدنية وعلوم الرياضة	الحمدانية

ملحق (٢)

جامعة الحمدانية

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

مقياس ظاهرة التلوث النفسي والاجتماعي (بصيغته النهائية)

الأستاذ الفاضل..... المحترم

يروم الباحث بإجراء البحث الموسوم (ظاهرة التلوث النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية)، اذ يضع الباحث بين أيديكم مقياس التلوث النفسي والاجتماعي للإجابة على الفقرات علما أن بدائل المقياس هو (موافق تماما، موافق الى حد ما، غير موافق).

ويعرف (التلوث النفسي) بانه: حدوث خلل في النظام النفسي والاجتماعي والبيئي للفرد مما يؤدي الى اختلال في محتوى سلوكه وفكره مما ينتج عنه تدمير شخيصته (الدوري ،٢٠،٢٠١٣).

ولكم الشكر والتقدير

الاسم:

الاختصاص:

العنوان الوظيفي:

اسم المدرسة:

ت	الفقرات	موافق تماما	موافق الى حد ما	غير موافق
١	التصدع والانهيار والتحلل الأخلاقي لبعض الأصدقاء			
٢	ضعف الوعي السيكولوجي وضعف الثقافة النفسية			
٣	الأمية النفسية والتربوية للطلاب			
٤	الاتصال الخاطئ مع الآخرين بالتواصل الاجتماعي			
٥	الاختيار الخاطئ للصحبة السيئة			
٦	الهزيمة النفسية وفقدان الهوية الاجتماعية			
٧	سيطرة الأفكار غير العقلانية على تفكير الطلاب وتصرفاتهم			
٨	الشعور بالملل وعدم استثمار وقت الفراغ			
٩	الخضوع لمعايير الجماعة من دون وعي أو تفحص من قبل ولي الامر			

			بوية والتعليمية المتسلطة وغير الديمقراطية في البيت
			ئل الإعلام المرئية التي تسهل عملية التلوث النفسي ل والفكري
			مبدأ الثواب والعقاب والحقوق والواجبات في المدرسة
			فة الغربية والإعجاب السلبي بها
			جتماعية الخاطئة أو الحرمان والإحباط
			ت السلوكية الخاطئة
			كيفية إدارة المؤسسات التربوية والتعليمية ومنها المدرسة
			ليم ووسائله المملة
			مبدأ معالجة الخطأ بالخطأ
			لأقوال بالأفعال.
			آفة اجتماعية خطيرة من أسبابها عدم الالتزام بالقوانين مدرسية
			لاقات الاجتماعية وكثرة المشكلات الاجتماعية
			سوذج السيئ
			تزام بالضوابط والقواعد والمعايير وعدم التقيد بها
			والعنف والعدوان في التعامل الآخرين
			من التجارب والأخطاء السابقة
			ادة وصعوبة التغيير
			والانتماء ووقوع الطلاب في خطأ إنكار الهوية الذاتية
			المسؤولية الشخصية
			ي والأعمى لأفكار وسلوكيات الآخرين
			م الأخلاقية والعنف والعدوان في المدرسة والمجتمع
			لاب بالظلم وعدم العدالة في التعامل معهم
			يب أو تعديل بعض السلوكيات المنحرفة
			ل المراهقين بالأفكار المتطرفة وغير العقلانية

سي والاجتماعي والفكري هو نتاج التفكير الخاطئ			
اذ القرارات الحاسمة في الحد من هذه الظاهرة في البيت			
لاحباط من ضعف الأداء والانجاز المدرسي			
يم السلبية الهدامة والانحراف الأخلاقي			
ح الضعف في الوازع الديني والتأثيرات الخارجية			
ستقلال الذاتي الخاطئ			
صانة الذاتية والاجتماعية للطلاب			